مدرسة البسيتين الإعدادية للبنين

25، 27 – 28 نوفمبر 2024

الموقع
البسيتين

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
462

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "البسيتين الإعدادية للبنين" من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة بجوانب مرضية، حيث ظهرت مستويات الطلاب وتقدمهم في أغلب دروس المواد الأساسية بالمستوى غير الملائم؛ تأثُّرًا بانخفاض فاعلية إجراءات التعلم، من حيث توظيف الإستراتيجيات التعليمية، واستثمار زمن التعلم، وفاعلية أساليب التقويم والاستفادة من نتائجه في تحدي قدرات الطلاب وتلبية احتياجاتهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني في الدروس والبرامج المدرسية والأعمال الكتابية. كما لوحظ تدني رصانة إعداد التقييمات المدرسية وفق كفايات المنهج، وتباين تحري الدقة في تصويبها. كل ذلك يعكس قلة فاعلية عمليات التقييم الذاتي من حيث الدقة، والتركيز على الأولويات في الخطط المدرسية، ومتابعة جودة تنفيذها، خاصة المتعلقة بفاعلية برامج التمهين. في المقابل ظهرت فاعلة مجال "التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم"، وتواصل المدرسة مع الشركاء بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- الشراكة المجتمعية: بناء علاقات مثمرة مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي؛ لإثراء خبرات الطلاب المتنوعة.
- سلوك الطلاب ورعايتهم: تحلي الطلاب السلوك الحسن، وانسجامهم معا، وشعورهم بالأمن النفسي، وتنمية مواهبهم واهتماماتهم المختلفة في الأنشطة المدرسية.

التوصيات

- تطوير العمليات الإدارية: تطوير عمليات التقييم الذاتي، خاصة المرتبطة بمجالي "إنجاز الطلبة الأكاديمي"، و"التعليم والتعلم والتقويم"، والاستفادة من النتائج في إعداد الخطط المدرسية وفق أولويات الواقع المدرسي، والتركيز على فاعلية إجراءات التنفيذ وجودتها.
- رفع مستويات الطلاب الأكاديمية: العمل على تحسين مستويات الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية في الدروس، والأعمال الكتابية، والبرامج المدرسية، خاصة في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم.
- تحسين جودة عمليات التعلم: التركيز على تحسين أداء المعلمين في الدروس، بتوظيف إستراتيجيات تعليمية تتناسب وطبيعة المرحلة العمرية وكفايات المواد الأساسية؛ واستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم تتحدى قدرات الطلاب وتلبي احتياجاتهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- تقديم تقييمات وامتحانات رصينة: متابعة جودة إعداد التقييمات والامتحانات المدرسية، وضمان مراعاة الدقة في تصويبها.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في العام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية تراوحت بين 86% و98%، جاء أدناها في اللغة العربية الصف الثاني الإعدادي. كما يحققون نسب إتقان مرتفعة وإيجابية في جميع المواد الأساسية في الصفين الأول والثاني الإعدادي، تراوحت بين 52 % و85 %، جاء أقلها في اللغة العربية في الصف الثاني الإعدادي. في المقابل يحقق طلاب الصف الثالث الإعدادي نسب إتقان متباينة، جاءت مرتفعة في اللغة العربية بنسبة بلغت 69%، ومتوسطة في العلوم بنسبة بلغت 47%، بينما ظهرت بصورة منخفضة بنسبة بلغت 39% في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية.
- تبين عند تتبع النتائج للأعوام 2021-2022 إلى 2023-2024؛ استقرار نسب النجاح المرتفعة في مادتي الرياضيات والعلوم، وتراجعها في اللغة الإنجليزية واللغة العربية. كما لوحظ التباين في رصانة وجودة بناء الاختبارات الداخلية، من حيث تدني تحديها لقدرات الطلاب، وقلة مراعاة الدقة في تصويبها، إضافة إلى تدريب الطلاب على أسئلتها. وقد كان لذلك كله انعكاس مباشر على تضخم درجاتهم.
- يحقق الطلاب تقدمًا غير ملائم في أغلب دروس المواد الأساسية والمهام والإعمال الكتابية، وانتشرت في جميع المواد والمستويات. حيث يكتسبون فيها المعارف والمفاهيم والمهارات ومهارات التعلم، بصورة متدنية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ كمهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام، وجميع المعارف العلمية، كالمتعلقة بالمادة وخصائصها، ومراحل الانقسام المتساوي للخلية. وبالمستوى نفسه يكتسبون مهارة حل المسائل عند إيجاد الزوايا المجهولة في المثلثات المتطابقة في بعض الدروس الرياضيات. وقد كان لتدني فاعلية طرق التدريس المقدمة، وضعف مستويات الطلاب في الكفايات الدراسية السابقة، وكذلك قدرتهم على التعلم الذاتي وتوظيف مهارات التعلم، كمهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات عند أداء الأنشطة؛ التأثير المباشر في تدني تقدمهم.
- يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في بعض الدروس، خاصة الطلاب المتفوقين، كما في أغلب دروس اللغة العربية والرياضيات، كتحليل النص النثري في اللغة العربية، وتوظيف برنامج التمكين الرقمي، كبرنامج (GeoGebra)؛ لإثبات نظرية مجموع زوايا المثلث في الرياضيات.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- تُوَفِّرُ المدرسة برامج وأنشطة لاصفية مُعَزِّزَةً لخبرات الطلاب، وسماتهم الشخصية، وتساهم في تنمية اهتماماتهم المتنوعة، بصورة مناسبة، وذلك عبر أنشطة الطابور والفسحة المدرسية، وتحت مظلة مشروع "وقتي في مدرستي غير"؛ الذي يركز على تعزيز مواهبهم في مختلف الجوانب، الفنية والرياضية والزراعية. كل ذلك انعكس على اندماج أغلب الطلاب في الحياة المدرسية، وإحراز بعضهم مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كالمركز الأول في مسابقة "ريشة فنان"، باستثناء فئة قليلة من الطلاب لم يكن تفاعلهم مع تلك البرامج بالمستوى نفسه.
- تتفاوت ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحملهم مسئولة تعلمهم في الدروس وخارجها؛ نظرًا لتفاوت الفرص المتاحة لتعزيز ذلك، وتأثرًا بانخفاض مهاراتهم الأساسية، وقدرتهم على العمل باستقلالية. في المقابل ظهرت - بصورة أفضل - قدرة الطلاب المتفوقين على تولي بعض الأدوار، كالمعلم الطالب وقائد المجموعة، وكذلك مشاركتهم في الفرق المدرسية، عبر مشروع "فرق منتجة وفاعلة"، وأدائهم بعض المهام، كتقديم طالب ورشة حول لعبة الشطرنج.
- توفر المدرسة بيئة مناسبة لدعم الطلاب شخصيًا، خاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث تلبي المدرسة احتياجاتهم النفسية عبر تهيئتهم بداية العام الدراسي، وقبل انتقالهم للمرحلة الثانوية، إضافة إلى الدعم المناسب لطلاب صف الدمج، وطلاب صعوبات النطق واللغة في برامجهم الخاصة.
- يبدي الطلاب سلوكًا حسنًا، وانضباطًا ذاتيًا ملائمًا، تجسد في انتظام حضورهم في المواعيد المحددة، وقلة المشكلات السلوكية، وشعورهم بالأمن النفسي على الرغم من تنوع خلفياتهم الثقافية والاجتماعية؛ الأمر الذي جاء نتيجة البرامج المناسبة المقدمة؛ لتعزيز السلوك الإيجابي، كبرنامجي: "بسمة" و"بخدماتي أغير حياتي". كما يظهر الطلاب احترامًا، وتمثلًا لقيم المواطنة، عبر تجانسهم معًا، وتعلمهم تلاوة القرآن الكريم في برنامج "حامل المسك"، وتفاعلهم مع فعالية "كم أحبك يا وطني". وبالمثل يبادر بعضهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية، ويتفاعلون مع بعض القضايا المجتمعية، من خلال فريق "فزعة"، باستثناء فئة قليلة من الطلاب ظهرت عليهم في الدروس بعض المظاهر السلوكية السلبية، كنقل الإجابات، وقلة الدافعية، والهدوء السلبي.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والتعلم الجماعي غير المنظم، والمحتوى المرئي؛ ظهرت فاعليتها بصورة غير ملائم في أغلب دروس المواد الأساسية، خاصة في مادتي العلوم واللغة الإنجليزية؛ نتيجة قلة وضوح الإرشادات والشرح والأمثلة الداعمة، وتدني مهارات الطلاب الأساسية ومهارات التعلم لديهم. كما تأثرت إدارة تلك الدروس بقلة الإنتاجية؛ نتيجة التخطيط دون كفايات المنهج، والتباين في استثمار وقت التعلم؛ بالتركيز على الإجراءات والتنقل بينها دون التأكد من حدوث التعلم، والإطالة في المقدمات على حساب الأهداف المحكية، مما حد من تَقَدُمِ الطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية، على الرغم من فاعلية أساليب التحفيز المقدمة في تشجيعهم على المشاركة. في المقابل ظهرت فاعلية بعض الدروس بصورة أفضل؛ نتيجة فاعلية الإستراتيجيات المقدمة في إكساب الطلاب المهارات الأساسية، كما في أغلب دروس اللغة العربية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم، وأعمالاً كتابية، ظهرت فاعليتها في أغلب دروس المواد الأساسية بصورة غير ملائمة؛ نتيجة بنائها دون كفايات المنهج، وقلة تحديها للقدرات، وتباين قدرة الطلاب على إنجازها، مع قلة متابعتها بالتغذية الراجعة والتصويب الدقيق. وكذلك الاستفادة من نتائجها في دعم الطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، الذين يعتمدون في إنجازهم على نقل الإجابات من زملائهم أو تعميم الإجابات. في حين ظهرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس بصورة أفضل؛ نتيجة تقديمها بصورة تتناسب وكفايات المنهج، ومتابعة الأداء فيها، كما في بعض دروس الرياضيات.
- تقدم المدرسة برامج دعم أكاديمي للطلاب، عبر البوابة التعليمية، ومنصة (Teams). بتنفيذ حصصٍ للتقوية، وتقديم "الساعات الذهبية"، إلا أن فاعليتها ظهرت بمستوى غير ملائم، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة عدم تركيزها على تنمية مهاراتهم الأساسية. كما ظهرت فاعلية برنامج "لغة الضاد" للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية بالمستوى نفسه، نتيجة تقديم الأنشطة بمستوى لا يتناسب واحتياجاتهم. بخلاف الدعم الملائم المقدم لطلاب صعوبات التعلم في برنامجهم الخاص، وللطلاب المتفوقين، عبر الفرق المدرسية، كنادي اللغة الإنجليزية، ومشاركتهم في المسابقات، كمسابقة "تحدي القراءة العربي".

القيادة والإدارة والحوكمة

غير ملائـم

- تقيم المدرسة واقعها وبصورة مستمرة، بتوظيف أدوات عدة، منها "محطات العمل"، إلا أن عملية التقييم لم تكن دقيقة في تحديد الأولويات، خاصة المتعلقة بواقع إنجاز الطلاب الأكاديمي، وفاعلية العملية التعليمية. وقد أثر ذلك في تدني فاعلية بناء الخطة الإستراتيجية والتشغيلية، وتحديد مؤشرات أداء فيها تتناسب وواقع المدرسة وتبرز خصوصية المواد والصفوف وفئات الطلاب المختلفة، علاوة على قلة التركيز على متابعة جودة التنفيذ، خاصة في ما يرتبط بالجانب الفني للأقسام الأكاديمية. كل ذلك انعكس على انخفاض الأداء العام للمدرسة. في المقابل ظهرت فاعلية توظيف المرافق المتاحة والساحات في دعم تطور الطلاب الشخصي، وضمان ملائمة البيئة المدرسية، بصورة أفضل.
- تطور المدرسة أداء منتسبيها، بتقديم الورش التدريبية، كورشة "التخطيط للموقف التعليمي"، وتنفيذ الزيارات الصفية، وتكريم ذوي الأداء الأفضل من المعلمين، عبر مشروع "أنت قدها"، إلا أن انعكاس أثر ذلك على الأداء في الدروس لم يكن كافيًا؛ في ظل التباين في مراعاة دقة تقديم الملحوظات التطورية عند تقيم الزيارات الصفية، مع قلة التركيز على متابعة أثر التدريب في إحداث التقدم في مستويات الطلاب الأكاديمية.
- تظهر المدرسة المرونة الكافية عند التعامل مع بعض التحديات المتعلقة بموقع وطبيعة المبنى المدرسي، وتشجع ثقافة الابتكار عند منتسبيها؛ بتبني بعض المبادرات؛ كتفعيل برنامجي "كيف نصنع البطل" المعني بتنمية مهارات اللغة الإنجليزية بتوظيف البرامج التقنية، إلا أن قدرتها على معالجة أبرز التحديات التي تواجهها، والمتمثلة بتدني مهارات الطلاب الأساسية، ظهرت بصورة محدودة.
- تتواصل المدرسة بصورة مناسبة مع أولياء الأمور، عبر برنامج "جسور التواصل"، وتتيح لهم المشاركة في إدارة العمل المدرسي اليومي، والمشاركة في الفعاليات، كاليوم المفتوح، وتقديم بعضهم ورشة "كيفية الزراعة في الحِب". كما تفعل برنامج "التوأمة" مع مدرسة البسيتين الإعدادية للبنات، وتتعاون مع الاتحاد البحريني للبليارد والسنوكر، في دعم مواهب الطلاب، والمشاركة في بعض البطولات، كبطولة "غرب آسيا".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.

SG217-C5-R061